[26] ه - اجتماع المسلمين: من الاسباب المؤدية لاستجابة الدعاء، إجتماع المسلمين في دعائهم، وتضرعهم إلى ا تعالى، وقد أعلن ذلك الامام الصادق عليه السلام بقوله: " ما من رهط أربعين رجلا، إجتمعوا فدعوا ا عزوجل في أمر، إلا إستجاب لهم، فان لم يكونوا أربعين فأربعة، يدعون ا عزوجل، عشر مرات، إلا استجاب لهم، فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو ا أربعين مرة، فيستجيب ا العزيز الجبار له. " (1) إن إجتماع المسلمين له موضوعية في نجاح الدعاء واستجابته، وقد أكد الامام الصادق عليه السلام ذلك، في كثير من أحاديثه، وقد قال: كان أبي، إذا أحزنه أمر، جمع النساء والصبيان، ثم دعا، وأمنوا (2).

و - الصلاة على النبي وآله: وأعلن الامام الصادق عليه السلام، أن من موجبات إستجابة الدعاء، ونجاحه، الصلاة على النبي وآله، قال عليه السلام: " لا يزال الدعاء محجوبا، حتى يصلي على محمد وآل محمد. " (3). وقال عليه السلام: من دعا ولم يذكر النبي صلى ا عليه وآله، رفرف الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي صلى ا عليه وآله، رفع الدعاء (4) لقد جعل ا تعالى الصلاة على نبيه العظيم، من الوسائل الفعالة، في استجابة الدعاء.

_____ (1) اصول الكافي 2 / 487. (2) اصول الكافي 2 / 487. (3) اصول الكافي 2 / 491. (4) اصول الكافي: 2 / 491. [*]

_____